

ما علاقة ابن سلمان بهروب هيا بنت الحسين؟

التغيير

بعد أن نشرت وسائل إعلام بريطانية معلومات تم تداولها طيلة الأسابيع الأخيرة حول هرب زوجة حاكم دبي من الإمارات مع طفليها إلى بريطانيا عبر ألمانيا، وأكدت أن السبب يرجع إلى سوء المعاملة والرغبة في التحرر، أكدت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية الخبر و قالت إن الأميرة هيا بنت الحسين (45 سنة) الزوجة السادسة لنائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مختبئة حالياً في لندن، بعد أن هربت من الإمارات بصحبة طفليها جلييلة (11 سنة) وزايد (7 سنوات).

وتعددت الآراء حول السبب الحقيقي الذي جعل الأميرة هيا بنت الحسين تهرب من دولة الإمارات و تتخلى عن واحد من أغنى الرجال في العالم، لكن التصريحات التي خرجت بها "هيا مؤخرا أزالته الكثير من الغموض حول القضية كما أنها كانت صادمة لبعض الأطراف، و التي لم يكن أي احد من متابعي هذه القضية يظن أن لها يد في هذه الأزمة.

هيا قالت بأنها سئمت من التدخلات المتتالية لمحمد بن سلمان و حاشيته في شؤون عائلتها و شؤونها هي على وجه الخصوص، حيث قالت أنه كان يأمر زوجها بعزلها و منعها من التدخل في الشؤون السياسية، ووصل به الأمر إلى مطالبة زوجها بتطليقها، وأن ينتزع منها حضانة أولادها وهي القطرة التي أسالت الكأس وجعلت الأميرة هيا تهرب رفقة أولادها و تطلب اللجوء السياسي. وأضافت "هيا" بأنها كانت مستغربة من السكوت المتواصل لزوجها حول ما كان يقوم به آل سعود وهو ما اعتبرته موافقة منه على ما يطلبون منه، و قررت أن تسرع في اتخاذ قرار حاسم يخرجها من بطش زوجها الذي منع عنها الكثير من الحقوق، كما قالت.